

من قصص الوحيين
الغنم والحرث

في جعبتي حكاية
ما أظن العمل

دكان العجائب
أغراض غالية

مذكرات شام وهمام
عوض الله الجميل

مدن ومعالم
إدلب الخضراء

مجلة
ألوان



تعال يا همام إلى هذه البقالية، فيها حلويات نادرة لا تجدها عند غيرها..



لكنك بعنتني إياها بسبع أمسا!

قررت أن أزيد في ثمنها، إن أحببت فخذني، وإلا فانصرفي.



يا عمًا أريد قطعة من الحلوى التي اشتريت منها البارحة بطعم الفراولة، وهذا ثمنها..

أصبح ثمنها عشر ليرات..



أعطني قطعة واحدة إذا..

لكن انظري اهما! لقد اخطأ في حساب المبلغ المتبقي وزاد لي خمس ليرات!



وقع في شر عمله، خذيها لك يا شام..

يا لهذا الطمع! لقد زاد ثمن الحلوى لأنه وجد إقبالا عليها!



إنَّ الجشعَ خصلةٌ سيئةٌ..

يا إلهي إهدني إلى الصواب!



هل ما فعلته كان صواباً أم خطأ؟

لكنني أظنُّ أنَّ هذا لا يجوزُ يا أخي..



هو من بدأ، وهذا المال من حقلك.. نصيحتي لك أن تحتفظي بالزيادة وتشتري من عنده في الغد، وهكذا يعود الربح إليه مجدداً..

أمي أريدُ نصيحتك، فأنا أحبُّك وأعلم أنَّك ستنتفهمين موقفي..



بالطبع يا حبيبتي، تكلمي..

بل نالَ جزاءَ جشعه وطمعه، رزق ساقه الله إليك فلا تردِّيه!

لا يا شام.. أنت فتاةٌ أمينةٌ، وهذا المال ليس من حقلك، وإن كان قد زاد في الثمن فلك حق الشراء أو الرفض..



يا الله! ماذا سأفعل الآن؟!



عزيرتتي.. أنا سعيدة أنّ
لك نفسًا تلومك على
الخطأ، وقلبًا يقظًا لا
يجاملك في مواضع
الشكّ



أما المالُ فهو من
حقّ البائع يا ابنتي،
حتى وإن زادَ في
ثمن سلعته..
فالبائع قائم على
القبول أو الرفض،
وأنتِ رضىتِ..



وماذا أفعلُ الآن يا أمّاه

في الفدّ تذهيبنّ
إلى دكانه
وتخبرينه أنّه أخطأ
في الحساب،
وتعيدين الزيادة
إليه..

تذكري دومًا يا
ابنتي.. من ترك
شيئًا لله عَوْضًا
الله خيرًا منه،
فعوّض الله دومًا
جميل..

سأفعل إن شاء الله
يا أمي..

في اليوم التالي..



ما أجمل أن تتحلي
بخلق الأمانة وأنتِ في
هذا العمر..

السلام عليكم يا عمّ..
بالأمس اشتريتُ
قطعة من حلوى
الفرولة، وقد أخطأتُ
في حساب الثمن،
وهذه هي الزيادة..

جزاك الله خيرًا يا شام.. أنت فتاة
أمينة وقدوة صالحة لصديقاتك..

هذه أمانة في عنقي
وواجبي أن أردّها لك يا عمّ..

لنا في رسولنا قدوة حسنة،
فهو الصادق الأمين..

انتظري يا صغيرتي..
هذه قطعة من
الحلوى التي أحببتها
هديةً مني لأمانتك..

الحمد لله، حقًا لقد كان عوض
الله جميلًا..

جزاك الله خيرًا يا عمّ

الإسلامية للجامعات، وكان يُتقن عدة لغات، ويشارك في الندوات والمؤتمرات. وخصَّصَ قسماً من وقته وجهده لخدمة علم الاقتصاد الإسلامي، وأضاف إليه إضافاتٍ كثيرة لا تزال مرجعاً مهماً إلى وقتنا الحاضر.

عينته وزارة الأوقاف الكويتية خبيراً في الموسوعة الفقهية منذ إنشائها عام ١٩٦٦، وكان عضواً نشطاً في بعض المجامع الفقهية، وهي ملتقيات لكبار علماء الفقه الإسلامي من دول العالم المختلفة.

أكثر ما اهتمَّ به الشيخ مصطفى هو تقديم علم الفقه لعموم المسلمين، فاعتنى عناية كبيرة بشرحه وتبسيطه وتسهيل قراءته وفهمه، وكتب لأجل ذلك سلسلة كتبٍ مهمّة، استحقَّ بها الحصول على جائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية عام ١٩٨٤.

صفاته ووفاته

كان رحمه الله متميزاً في فقهه ودقيقاً في جوابه ومجتهداً في عمله، استمر في الإفتاء إلى آخر حياته، حيث تُوفي عام ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، بعد وقتٍ قليلٍ من إعداده إجابة عن إحدى المعاملات المالية.

رحم الله تعالى الشيخ مصطفى الزرقا، كان نعم القدوة في المثابرة والاجتهاد في طلب العلم وتبسيطه وتقديمه لمن يطلبه، وكان كريم الأخلاق يعيش بتواضع العلماء وثباتهم، رفيقاً شفيقاً متأسياً بالرسول ﷺ. وبهممكم أحببنا يستمر العطاء والبناء في أمتنا الإسلامية بإذن الله تعالى.

كلّما اليوم على عالم من المُجتهدين التُّجباء، ورث العلم والفقه عن آباءه الفقهاء. كان أبوه وجدّه من علماء حلب وفقهائها الكبار، حتى إنَّ الشيخ علي الطنطاوي أسأهم "سلسلة الذهب".

حديثنا عن الشيخ مصطفى بن أحمد الزرقا رحمه الله تعالى.

وُلد الشيخ مصطفى سنة ١٩٠٤ في مدينة حلب الشهباء، وتعلّم على يد علماءها في المساجد والمدارس، ومن أشهر مشايخه مؤرّخ حلب الشيخ راعب الطباخ، والشيخ محمد الحنفي، بالإضافة إلى أبيه وجدّه.

كان الشيخ مصطفى محباً لدراسته ومُجتهداً فيها، وقد نال المُرْتبة الأولى في الشهادة الثانوية، ثم انتقل إلى دمشق ليُدْرَسَ في كُليّة الحقوق وكُليّة الآداب معاً، ونال المرتبة الأولى فيهما أيضاً. ومع دراسته في الجامعة استمرَّ في طلب العلم على يد كبار علماء دمشق، مثل مُحَدِّث الشّام وعالمها الشيخ بدرالدين الحسني، والشيخ عبدالقادر المُبارك وغيرهم.

علمه

عمل الشيخ بالتدريس في ثانويات حلب ومدارسها، ثم انتقل إلى دمشق للتدريس في كُليّة الشريعة والحقوق، وعمل أيضاً في مهنة المحاماة وبرع فيها، كما جرى تعيينه في منصب الوزير لوزارتي العدل والأوقاف.

استمر الشيخ بالتدريس حتى تقاعد من عمله عام ١٩٦٦، ولأنه صاحب همة عالية ورسالة سامية لم يجلس ليستريح، بل انتقل إلى الأردن وعمل مدرّساً في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية لمدة ١٨ عاماً. وشارك في تأسيس عدد من الجامعات في القاهرة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وتطويرها.

إنجازاته العلميّة

ساعد الشيخ في تأليف مناهج في العلوم

لكنَّ الخروجَ من الخليةِ يا
صديقتي خطرٌ عليكِ، ورَبِّمًا تأبى
الملكةُ أن تعيدكِ مرَّةً أُخرى!

ماذا تفعلينَ يا نَحْوَلَة؟

لا أكرتُ لذلكِ، إنِّي ذاهبةٌ
للبحثِ عن سعادتي خارجَ الخليةِ.

لقد سئمتُ حياةَ العملِ،
وتعبتُ من جمعِ العسلِ
وحبوبِ الطلعِ كلِّ يومِ،
أريدُ أن أتركَ هذهَ الخليةَ
وأعيشَ بحريةٍ

يا إلهي! ستغرِبُ الشمسُ!
أين سأنامُ؟ إنني أسمعُ
صوتَ رفرقةٍ قريبًا مني..

مَن هناك؟

يا الله ما أجملَ الحريةَ اليومَ سأنامُ
وأستيقظُ في الوقتِ الذي يحلو لي.

بل أتيتُ في وقتكِ أيتها
المسكينة، فأنا جائعٌ جدًّا..

ماذا تفعلِ نحلةٌ ضعيفةٌ
مثلكِ ووجبةٌ عشاءٍ دسمةٌ
في هذا الوقتِ؟!

يا الله ساعدني، لو كنتُ الآنَ
بين أخواتي لدافعن عني
جميعًا..

مممم ماذا تريدُ مني أيها الدبور؟!
صدّقني.. مذاقي ليسَ لذيذًا..



يا الله.. ماذا فعلتُ بنفسي؟ لا شك أن الملكة ستعاقبني!



لا بأس.. ولكن كما تعلمين لا نستطيعُ إدخالَ نحلةٍ غريبةٍ إلى الخليةِ، فهذا من قوانينِ كلِّ ممالكِ النحل، لذلك سنسلمكِ لملكةِ خليّتكِ.

لقد نجوتُ بأعجوبة! شكرًا لكنَّ يا صديقاتي!

أحترمُ قانونَ مملكتكِ، وأرجو أن تسمحدني لي بالنوم هذه الليلة فقط عندك..



لا ضيرَ أيتها الصَّغيرة، جميلٌ أن تعترفي بخطبك.. لكنَّ يُقي تمامًا أن موطنك وأهلك هم الأولى دومًا بعملك وإحسانك، والعملُ والجِدُّ رغمَ التعبِ هُما مَن يرفعان من قدرك. انطلقِي إلى عملك، فأزهار الحقلِ تناديكِ.

ما أحلى العمل!



اعتذرُ إليك أيتها الملكةُ، لقد ظننتُ أن سعادتي في تركِ عملي وخليّتي، فركنتُ إلى الراحةِ والكسلِ، فيا لحسرتي وخيبة الأملِ..



في صباح اليوم التالي..



أصدقاء المجلة وقراءها الرائعين!

رزقنا الله نعمًا كثيرة لا تُحصى، منها نعمة الإسلام، والأهل، والصحة، والطعام، والأصدقاء، والعلم.
فكر قليلًا في نعمة تحبها كثيرًا في حياتك وتحمد الله عليها، واكتب بقلمك المبدع: ما هي هذه النعمة؟ ولماذا تحبها؟ وكيف تشكر الله عليها في حياتك؟

شروط المسابقة وبنود التقييم

- أن تكون المشاركة من كتابة الطفل المشارك
- وأن يكون عمره من ٧ - ١٢ سنة
- سلامة الإملاء والنحو
- استعمال الكلمات الفصيحة فقط
- ترابط الأفكار
- الإبداع في الفكرة والصيغة
- أن يكون متوسط كلمات النص ١٠٠ كلمة
- أن ترسل المشاركة مكتوبة في ملف وورد
- أو ترسل صورة واضحة عنها بخط الطفل
- أن يكون اسم الطفل والمنطقة واضحًا أسفل المشاركة

لا تقبل إلا المشاركات المستوفية للشروط جميعها



- المركز الأول ٢٠ دولارًا
- المركز الثاني ١٥ دولارًا
- المركز الثالث ١٠ دولارات



ترسل المشاركات على رقم الواتس أب التالي حصراً ١٥ ٧٥ ٢٣٨ ٦٩٩ +٣٠

ويعلن عن آخر موعد لاستلام المشاركات على صفحة الفيس بوك وقناة التيليفرام



نتظر إبداعاتكم أصدقاءنا ونتمنى للجميع التوفيق!



الغنم والحرث

إعداد: أ. يُسْرَى كُرْدِي

عدوان الغنم عليها، وعندئذ يأخذ صاحب الغنم غنمه،
ويأخذ صاحب الأرض أرضه. فكان الصواب في هذه
القضية في قضاء سليمان عليه السلام، قال تعالى:
﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ﴾، وليس هذا تنقصاً من نبي الله
داوود عليه السلام، لأن الله تعالى قال: ﴿وَكُلًّا آتَيْنَا
حُكْمًا وَعِلْمًا﴾.

تجلت في هذه القصة حكمة سليمان عليه السلام في
الموازنة بين الحقوق، حيث لم يضيغ حق صاحب
الزرع في التعويض، ولم يظلم صاحب الغنم بنزع ملكية
مواشيه للأبد، ما جعل هذا الحكم نموذجاً للعدل،
وهذا شأن المسلم في كل حال، يتحرى العدل في
أمره كلها، ويرجع دوماً إلى أهل العلم والخبرة
والدين.

تعالوا معي أصدقائي في رحلة إلى زمان سيدنا داوود
وسليان عليهما السلام، لنقرأ ما جرى معهما في قصة
الحرث المذكورة في القرآن الكريم، وذلك في قوله
تعالى:

﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ
غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾

يُروى أنه كان هناك رجلٌ عنده زرعٌ بأرضٍٍ وآخِرُ عنده
غنمٌ، فغفل راعي الغنم عن غنمه، فذهبت إلى الزرع
فأكلته. فاشتكى صاحب الزرع لنبي الله داوود عليه
السلام، فكان حكمه فيهما أن يعطي صاحب الغنم
غنمه لصاحب الزرع.

ربما رأى سيدنا داوود حين حكم بهذا الحكم أن قيمة
الزرع الذي أكله الغنم تساوي قيمة الغنم. أما سليمان
عليه السلام فكان له حكمٌ آخر، فرأى أن يعطي الغنم
لصاحب الزرع فيستفيد بلبنها وأصوافها، ويزرع
صاحب الغنم الأرض حتى تثمر وتصبح كما كانت قبل





أطلق خيالك وارسم صورة من هذه الخطوط (من غير ذوات الأرواح)



مجلة



مرح ملون



كم دقيقة تحتاج لإيجاد الفروقات العشرة بين صورتين؟



ما الظل الصحيح لكل من هذه الصور؟





البطريق

إعداد: أ. يُسرى كُردي



ولي رداءٌ جدُّ أنيقٌ
للسباحة لا للتخليق
سباحٌ ماهرٌ ورشيقي

جسمي جذابٌ ورقيقٌ
لي جناحانٍ ولا أطيّر
جسمي أبيضٌ ظهري أسودٌ

فهل علمت من أكون يا صديق؟

نعم! أنا البطريق!

أمسك بجناحيّ وتعالَ معي نقرأ هذا المقال الرائع!

البطريق يُعرفُ بأنّه نوعٌ من أنواع الطيور المائية التي لا تستطيع الطيران، ولكنها تستخدمُ أجنحتها في الغوص تحت الماء وصيد الأسماك والمأكولات البحرية الأخرى.

جسمه

- جسمُ البطريق ملوّنٌ بلونين هما اللونُ الأسودُ لظهره، واللونُ الأبيضُ لبطنه.
- يختلفُ طولُ البطريقِ بحسبِ نوعه، فتتراوحُ أطوالُ معظمِ أنواعه بين ٣٦ إلى ١١٤ سم.
- يغطّي ريشُ قصيرٌ جسمَ البطريقِ بالكامل تقريبًا ليحافظَ عليه من الماءِ ويحتجزُ الهواءَ الدافئَ قريبًا من الجلدِ، ففاعليته في التدفئةُ تفوقُ أُنخمِ المعاطفِ والملابسِ الشتويّةِ التي نرتديها بكثيرٍ، سبحانَ الخالق!
- تحمي طبقةُ الدهونِ السميكةُ تحت الجلدِ جسمَ البطريقِ من البردِ.
- لا يمتلكُ البطريقُ أسنانًا في فيه، بل يفترسُ الأسماكِ الصغيرةَ عن طريقِ البلعِ، كما أنه يبتلعُ الحصى والأحجارَ الصغيرةَ لتساعدَهُ على الهضمِ وتزيدَ من وزنه، ليتمكن من الغوصِ لمسافاتٍ أعمقِ.



- لا يعيش البطريق في القطب الشمالي كما يشاع عنه، بل في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، خاصة في المناطق الباردة مثل القطب الجنوبي.
- يشرب البطريق الماء المالح وقد خلقه الله سبحانه بقدرة خاصة لتحويله إلى ماء عذب.
- الريش الكثيف المدهون بالزيوت المقاوم للماء يجعله جافاً تماماً تحت سطح الماء.
- يمتاز البطريق بتمويه عبقرى، فظهره الأسود يخفيه عن المفترسات من الأعلى، وبطنه الأبيض يخفيه عن المفترسات من الأسفل.
- يتمتع البطريق بقدرة إحصارٍ ممتازة تحت الماء وخارجهُ، ويستطيع رؤية الألوان والطيف فوق البنفسجي.
- أصغرُ بطريق يُسمى القزم ويبلغ طوله ٣٥ سم، ويصلُ وزنه إلى كيلو جرام واحد، أما البَطْرِيق الأكبر فيسمى الإمبراطوري العملاق، ويصلُ طوله إلى ١١٥ سم، ويتراوحُ وزنه من ٢٥ حتى ٤٠ كيلو جراماً.
- والمعلومة الأكثرُ غرابة أن البطاريق تنام لفترات قصيرة، فتغفو غفواتٍ قد لا تتجاوز ٤ ثوانٍ للبقاء يقظةً ومستعدة لمواجهة المخاطر.



هناك سلوك مستغرب يقوم به زوجا البطريق، وهو أن الذكر يسرق أجارٍ عشٍ آخر ليكمل بها عشه، كما أن الأنثى قد تأخذ صغار أنثى أخرى في حال خسرث أحد صغارها. ومن عجيب حياة البطاريق أن الذكور هي من تقوم ببناء العش والعناية بالبيض، بينما تخرج الإناث لجمع الطعام والصيد.

تعيش البطاريق أعمارًا مختلفةً حسب أنواعها، وقد تصل إلى ٣٠ عامًا، غير أن العلماء يؤكدون أن أعداد البطاريق تتناقص بسبب ارتفاع درجات الحرارة الذي يتسبب به الاحتباس الحراري، مما يؤدي إلى الوفاة المبكرة لصغار البطاريق، بالإضافة إلى الصيد الذي يسهم كذلك في تناقص أعدادها. وهكذا زدنا رصيد معلوماتنا عن هذا الكائن اللطيف، ويمننا قلوبنا وجهة السماء لنسبح الخالق العظيم الذي خلق الكون فأبدع، وأدهش العقول وأمتع.

وإلى اللقاء أصدقائي في العدد القادم إن شاء الله تعالى!



حدائق ذات بهجة

بقلم: أ. منار علوش

أحبتي القراء، نُبِّئُ اليومَ حديثنا الذي بدأناه في العدد السابق عن الحدائق ذات البهجة.

وَسَافِرُ قاصدينَ أجملَ وأشهرَ الحدائق في العالم، مثلَ حدائق سنغافورة النباتية، وحدائق البست قصائد في طوكيو اليابان، وحدائق ميرابل في النمسا، وغيرها الكثير من الحدائق المترامية الأطراف، والتي ترى فيها عجبًا، ففي بعضها تجد تجمُّعًا لطيورٍ مختلفةٍ بأشكالٍ غريبةٍ، وحتى تغريدها فريد من نوعه ويختلفُ عن تغريد الطيور التي اعتدنا رؤيتها.



حدائق سنغافورة النباتية



حدائق الشَّ قصائد



حدائق ميرابل



منتره يورونغ

ويُشكّل كلُّ نوعٍ تجمُّعًا في حديقةٍ معيَّنة، كما في منتره يورونغ في سنغافورة، وهو عبارةٌ عن حديقةٍ توجدُ فيها أنواعٌ كثيرةٌ من الطيورِ من مختلفِ بلدانِ العالمِ، وعندما نتأملُها نتعجَّبُ كيف خلقها اللهُ عزَّ وجلَّ تتكيَّفُ مع الجوّ حَرًّا أو بردًا، وذلك من خلال ريشها وغلظِ ساقَيْها حتى تتمكَّنَ من الطيرانِ، وتتعجب من ألوانها التي تتماشى مع لونِ النباتاتِ والورودِ من حولها، وبالتالي تحميها من خطرِ الصيدِ، ناهيك عن أصواتِ تغريدها العذبِ، فسبحانَ ربي فيما خلق.



منتره يورونغ (٣)



منتره يورونغ (٢)

وأرضُ الحديقةِ يغطيها مرجٌ أخضرٌ كثيفٌ وجميلٌ، يُبهجُ الناظرَ بلونه، وعليه يجلسُ الناسُ الذين يرتادون الحديقةَ للتنزهِ والتمتعِ بالهواءِ العليلِ.
كلُّ ذلكِ الجمالِ المبهجِ من صنَعِ اللهِ الذي أحسنَ كلَّ شيءٍ خلقه، فسبحانَ اللهُ الخالقِ العظيمِ.
وأذكِّركم أعزائي الأطفالُ أن فصلَ الربيعِ قد بدأ، وصار في إمكانِكُم زيارةَ الحدائقِ والتمتعُ بأجوائها وتسبيحِ الخالقِ سبحانه على ما أبدعه من جمالِ.

بقلم: أ. معاوية مروان الجندي

وَصَلَ رِياضٌ أَخِيرًا إِلَى مَدِينَةِ إِدْلِبِ، وَهَنَّاكَ اسْتَقْبَلَهُ صَدِيقُهُ حَسَنٌ بِالْعِنَاقِ وَالسَّلَامِ، وَالْحَفَاوَةَ وَالْإِكْرَامِ. انْطَلَقَ الصَّدِيقَانِ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ، وَفِي أَثْنَاءِ سَيْرِهِمَا سَأَلَ حَسَنٌ: كَيْفَ كَانَتْ رِحْلَتُكَ إِلَى مَدِينَتِنَا الْغَالِيَةِ؟ فَأَجَابَهُ رِياضٌ: كَانَتْ رِحْلَةً جَمِيلَةً مَرِيحَةً، فَالنباتاتُ الخُضْرَاءُ الَّتِي تَنْبَتُ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ كَانَتْ تُرَافِقُ الحَافِلَةَ طَوْلَ الطَّرِيقِ، وَعِنْدَمَا اقْتَرَبْنَا مِنْ إِدْلِبِ ازْدَادَتْ أَعْدَادُ أَشْجَارِ الفَاكِهِةِ وَالزَّيْتُونِ، وَهِنَا عَرَفْتُ لِمَاذَا يُسَمُّونَهَا "إِدْلِبِ الخُضْرَاءِ". ابْتَسَمَ حَسَنٌ وَقَالَ: فَعَلًّا، اشْتَهَرَتْ مَنطَقَتُنَا بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الفَاكِهِةِ اللَّذِيذَةِ، وَبِالأَعْدَادِ الكَثِيرَةِ لِأَشْجَارِ الزَّيْتُونِ، حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يَصْنَعُونَ مِنْ زَيْتِهَا كِمِيَاتٍ كَبِيرَةً مِنَ الصَّابُونِ.

دَخَلَ الإِسْلَامُ يَا رِياضُ مَنطَقَةَ إِدْلِبِ مَعَ الفَتْوحَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ لِبلادِ الشَّامِ، وَفِي تِلْكَ الفَتْرَةِ كَانَتْ إِدْلِبُ عِبَارَةً عَنِ بِلَدَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا تَسْمَى إِدْلِبِ الكُبْرَى، وَالثَّانِيَةُ هِيَ إِدْلِبِ الصُّغْرَى وَتَقَعُ جَنُوبَ الكُبْرَى، وَفِي العَهْدِ العُثْمَانِيِّ اِهْتَمَّ القَائِدُ العُثْمَانِيُّ مُحَمَّدُ بَاشَا الكُورْبِيلِيِّ بِإِدْلِبِ الصُّغْرَى، فَانْسَعَتِ وَازْدَهَرَتْ، وَبِمَرُورِ السَّنَوَاتِ انْتَقَلَ إِلَيْهَا سَكَاةُ المَدِينِ المُجَاوِرَةِ، وَخَاصَّةً مِنَ إِدْلِبِ الكُبْرَى، ثُمَّ لَمْ يَبْقَ سِوَى إِدْلِبِ الجَنُوبِيَّةِ الصُّغْرَى، وَالَّتِي صَارَتْ مَدِينَةَ إِدْلِبِ الحَالِيَةِ.

اخْتَارَ حَسَنٌ أَنْ يَبْدَأَ الجَوْلَةَ السِّيَاحِيَّةَ مَعَ رِياضٍ بِزِيَارَةِ مُتْحَفِ إِدْلِبِ أَوَّلًا، وَفِي أَثْنَاءِ الزَّيَارَةِ انْدَهَشَ رِياضٌ مِنَ ضَخَامَةِ المُتْحَفِ وَكثْرَةِ القِطْعِ الأَثَرِيَّةِ المَعْرُوضَةِ فِيهِ، فَابْتَسَمَ حَسَنٌ وَقَالَ لَهُ: إِنَّ مَنطَقَةَ المَدِينِ المَنْسِيَّةِ تَحْتَاجُ مُتْحَفًا ضَخْمًا مِثْلَ هَذَا وَرَبْمَا أَكْبَرَ، فَمَنطَقَةُ مَحَافِظَةِ إِدْلِبِ فِيهَا الكَثِيرُ مِنَ آثَارِ المَدِينِ وَالقُرَى التَّارِيخِيَّةِ، وَبَعْضُ هَذِهِ الآثَارِ عُمُرُهُ آلاَفُ السِّنِينَ، وَبَعْضُهَا يُخَصُّ مَالِكًا كَبِيرَةً مِثْلَ مَمْلَكَةِ إِيبِلَا.



متحف إدلب

يَتَأَلَّفُ المُتْحَفُ مِنْ طَابِقَيْنِ، فِي كُلِّ طَابِقٍ عِدَدٌ مِنَ العُزَمَاتِ وَالصَّلَاتِ، وَبَعْضُهَا يَعْضُ آثَارَ الفَتْرَةِ الَّتِي قَبْلَ الإِسْلَامِ، وَبَعْضُهَا يَعْضُ آثَارَ الفَتْرَةِ الإِسْلَامِيَّةِ، مِثْلَ آثَارِ العَصْرِ الأُمَوِيِّ وَالْمَمْلُوكِيِّ وَالْعُثْمَانِيِّ.





مأذنة الجامع الكبير

استغرق الصديقان وقتًا طويلاً في زيارة المتحف، وبعد خروجهما اقترب وقت الصلاة، فانطلق حسن مع رياض للصلاة في **الجامع الكبير**. ويُعتبر الجامع الكبير أحد أقدم الجوامع الأثرية في المدينة، حيث تأسس في عهد **دولة المماليك**، ثم جاء العثمانيون وزادوا البناء لتوسعته. ويتميز بوجود قبابٍ كثيرةٍ في سقفه، ويمتدنته ذات الشكل المثلث - أي لها ثمانية أضلاع - على النمط المملوكي.

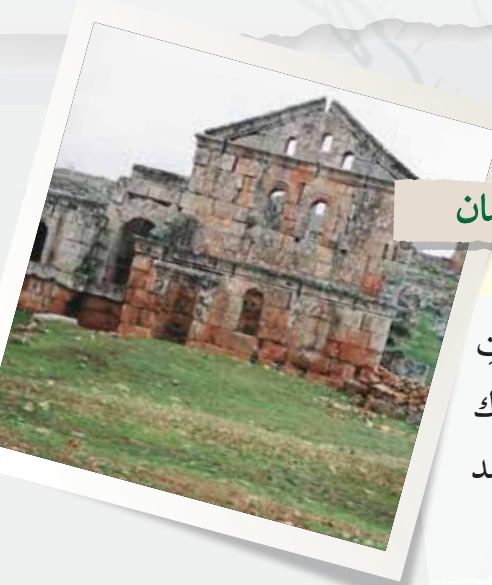


بيت العياشي الأثري

بعد انتهاء الصلاة خرج الصديقان، وتابعا جولتهما في المدينة الجميلة، حيث شاهدا بعض البيوت والأبنية القديمة، مثل **بيت العياشي الأثري** الموجود في وسط المدينة، وأيضًا **الحمامات العامة التاريخية**، والأماكن التي كانت فيها الخانات القديمة التي كان يرتاح فيها التجار القادمون من خارج إدلب.



حمام أثري (سيربابا)



معرة النعمان

بقي رياض في ضيافة حسن لعدة أيام، وكانا يخرجان يوميًا لزيارة بعض القرى والبلدات التاريخية والسياحية المجاورة لإدلب. وفي أحد الأيام مرّا بمدينة **معرة النعمان**، وهناك أخبره حسن بأن الشاعر أبا العلاء المعري وُلد ومات فيها، وبأن قبر الخليفة الأموي الراشد عُمر بن عبدالعزيز يقع في قرية قريبة منها تسمى دير شرقي.

في نهاية الرحلة، كان رياض سعيدًا جدًا بالزيارات والمعلومات التي حصل عليها من حسن في رحلتهم السياحية، وكان سعيدًا أيضًا بالضيافة والأطعمة الإдлиبية التي قدّمها أهل حسن، ولذلك حرص على شراء كمية من الحلوى اللذيذة التي تشتهر بها مدينة إدلب، ليهدئها لعائلته في درعا.

والآن يا أحبتي، يودعكم صديقكم سالم رحالة المدن والمعالم، على أمل اللقاء بكم في زيارة أخرى لرياض وحسن قريبًا إن شاء الله.



كانت الفرشاة الفضولية أول الواصلين..



ماذا يوجد في الصندوق يا ترى؟

هناك كتابة على الصندوق، لنذهب ونقرأها..

في ظهيرة أحد الأيام وضع العم صالح صندوقًا مكتوبًا عليه "أغراض غالية"..



ماذا؟ صندوق غير عادي؟ أنا أراه يشبه بقية الصناديق!

فعلاً، صندوق عادي له ستة وجوه، ومجموعة من الأضلاع.



مكتوب على الصندوق "أغراض غالية"

أوه! هذا صندوق غير عادي!



إحم إحم.. جيد أنك سألت الخبيرة..

لقد كتب عليه "أغراض غالية"، أي: أغراض ثمينة، وسعرها مرتفع..

أغراض ثمينة

أغراض ثمينة! مثل ماذا يا فطينة؟!

حسنًا، تكلمي وأبهرينا..



وربما قطع آثار نادرة، أو لوحات فنية قديمة..

أغراض ثمينة

ربما في الصندوق ذهب وفضة، ولؤلؤ وألماس..

أغراض ثمينة

وهذه أيضاً قيمتها عالية

فعلاً هذه أسعارها عالية



الأمر واضح، هذا كله للحماية والتمويه..

لقد وضع العم صالح كيساً من الطحين في الصندوق

وزجاجتين من الماء، وعبوة زيت..

وملح.. وسكر.. وغير ذلك.. اممم.. ما تفسرك يا خبيثة؟! عالية

وبعد قليل..

التمويه! ما قصدك؟!؟



وعند الخطر سينتشر الطحين فوقها حتى لا يراها أحد

بدأت الآن في تأليف الروايات

فوضعها بين هذه الأشياء ليحميها من السرقة

إن العم صالح يخاف على أغراضه الغالية



وللحماية أكثر، يتحول العجين
إلى رجل العجين الشجاع
البطل

هههه، والآن صارت
رواية خيال علمي..



فإذا اقترب الخطر أكثر،
اختلف الطحين مع الماء
ليصنعا جدارًا من العجين
السميك، ليحمي الأغراض
الثمينة..

تحولت إلى قصة من
الخيال علمي



وفجأة..



لقد حضرت جارتنا السيدة
"غالية"، وأخذت صندوق
أغراضها..

بعد كل هذا الخيال لا أشياء
ثمينة، ولا بطل من العجينة..



أين الصندوق يا فرشاة
الرسم؟!

أحتاج إلى:

- كأس بلاستيك
- لاصق سيليكون
- أعواد خشبية
- مقص
- إكسسوارات قديمة

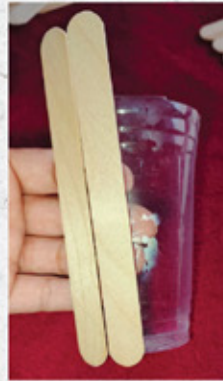
أولاً: ألصق ٢٠ عودًا ببعضهم عن طريق لاصق السيليكون أو اللاصق العادي



ثانيًا: أقص الكأس إلى قسمين ليصبح عندي بهذا الشكل



ثالثًا: ألصق الأعواد أيضًا على الكأس بهذا الشكل وأزينه بما أرغب





رابعًا: ألصق الكأس بالقطعة السابقة



خامسًا: - ألصق بها أي حبل أو خيط من الأعلى حتى أستطيع تعليقها على الجدار



أستطيع الآن وضع أقلامي بها أو زهوري أو أيًا كان ما أرغب!

تنبيه يا نبيه!

إعداد: أ. يسرى كردي

هناك فرق بين:

السنة والعام

السنة: في الغالب وفي الاستخدام القرآني تشير إلى الفترة الزمنية ذات الجهد أو الشر، قال تعالى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا﴾.
أما العام: فالفترة ذات الخير أو الراحة، قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ﴾.

يعمل ويفعل

العمل: هو الفعل الذي يحتاج زمنًا ووقتًا، قال تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ﴾.
أما الفعل: فلا يستغرق وقتًا، قال الله عن الملائكة: ﴿وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ أي ينفذون أوامر الله على الفور.

جاء وأتى

جاء: تستخدم لمعنى المجيء بمشقة وجهد، قال تعالى: ﴿وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾.
أتى: للمجيء بسهولة ويسر أو مجرد الوصول، قال تعالى: ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا﴾.

من مثلثات الألفاظ (أي ما يتغير فيه حركة الحرف الأول فقط)

الغُمُرُ (بالفتح): الماء الكثير.

الغُمُرُ (بالكسر): الحقد أو العداوة.

الغُمُرُ (بالضم): الجاهل الذي لم يجرب الأمور.



مشاركات الأصدقاء

فاديا المنجد - حمص



سيما صادق _ إدلب



رغد أبو الهوس _ إدلب



فاطمة عبادي - إدلب



عائشة غنوم شويش - دمشق



شام دندل - حلب



نور المحمد - أطمه



ميسم - حلب



ماريا حسابا _ الباب



رغبة في أن تكون المجلة كما تحبون، ولتكون الأفضل لأطفالنا الأعزاء،

شاركونا رأيكم عبر إيميل المجلة: Alwan@hayatassoc.org

